



دار طوبيا شلال في تكليف – دراسة تطبيقية

سيما محمد جواد سعيد

semaa.mohammed@uomosul.edu.iq

الملخص

يتضمن البحث الموسوم بـ (دار طوبيا شلال) دراسة ابرز السمات التخطيطية والعمارية بجميع قياساته وتوثيق المبنى كونه من المباني التراثية القديمة ومنع هدمه بموجب قانون الاثار والتراث فتمثل الموضوع الميداني بالمنطقة القديمة في تكليف والذي يعود تاريخه الى الفترة العثمانية المتأخرة فاعتمد البحث على المبادرة بالدراسة التوثيقية الميدانية بمعالمها العمرانية المتضمنة القياسات والصور والمخططات فضلاً عن المقابلات الشخصية والاعتماد على المراجع الحديثة وبعض الروايات الشفوية من أهالي المنطقة لمعرفة تاريخ المبنى.

كلمات مفتاحية : دار طوبيا شلال ، تكليف

The House of Tobia Shallal in Tel Keppe – A Case Study

Simaa Muhammad Jawad Saeed

Abstract

The research entitled (Dar Tobia Shallal) includes a study of the most prominent planning and architectural features with all its measurements and documentation of the building as it is one of the old heritage buildings and prevented its demolition according to the Antiquities and Heritage Law. The field subject was represented in the old area of Tel Keif, which dates back to the late Ottoman period. The research relied on the initiative of the field documentary study of its architectural features, including measurements, pictures and plans, as well as personal interviews and reliance on modern references and some oral narratives from the people of the area to know the history of the building.

Keywords: House of Tobia Shallal, Tel Keppe

المقدمة

يعد التراث الحضاري والعماري مبعث الامم لما يتمتع من رمزية تاريخية وعمارية فالبيت التراثي القديم أحد أهم الشواهد الحية على تطور البيئة العمرانية والاجتماعية عبر العصور التاريخية فهو ليس مجرد مساحة للسكن بل منظومة معمارية متكاملة ويتميز هذا النوع من الدور بتخطيطه المدروس الذي يراعي الخصوصية في التنظيم والتهوية وتوزيع الوظائف الى جانب استخدام مواد بنائية محلية تمنحه طابعاً جمالياً ووظيفياً فريداً وتمثلت دراسة المبنى من أخذ القياسات الدقيقة لكافة عناصره العمارية لكلا الطابقين من (الفناء- الايوان- السرداب- الحجر-المدخل) وموثقة بالمخططات والصور التوضيحية.

لذا فبعد تخطيط المباني التراثية وعمارته مدخلاً لفهم التاريخ العمراني واستلهاً حلول تصميمية مستدامة والحفاظ المباني من الاندثار.

أهمية البحث

إن دراسة تخطيط وعمارة البيوت التراثية تتيح فهماً أعمق لطبيعة الحياة القديمة وتبرز قيم الاستدامة التي مارسها الانسان عبر استخدام التقنيات التقليدية وبذلك تبقى البيوت وثيقة تاريخية وثقافية تلهم الباحثين



والمعمارين في جهود الحفاظ على التراث وحيائه. فمن المؤسف ان يكون ذلك التراث معرض للضياع والهدم ومن ثم الاندثار فتم توثيق المبنى ليكون سجلاً حافلاً لسكانها ولارثها الحضاري.

مشكلة البحث

يقع المبنى في قضاء تليفي والتي تضم مجموعة من المباني الغير مدروسة ولم تحظ تليفي بأهتمام وتوثيق من قبل الأثريين على الرغم من وجود الكثير من المباني الأثرية ومن الصعوبات التي واجهت البحث هي عدم القدرة على التقاط بعض الصور التي تقع في الجناح الجنوبي من الدار كون المبنى تعرض للخراب والدمار ابان الاحداث الاخيرة على مدينة الموصل وأقضيته مما أثر سلباً على الكثير من مبانيها فكانت بحق مغامرة لتوثيق المبنى والحفاظ على معالمه الشاخصة قبل ضياعه واندثاره ولحفظ تراث سكان البلدة ومن المشكلات التي واجهت البحث ايضاً هي قلة المصادر عن تاريخ القضاء وتاريخ المبنى والاعتماد على القليل من المصادر ومدونات الاهالي ورواياتهم الشفوية والتي غالباً ما تكون غير موثقة.

تليفي

تعد تليفي من اكبر القرى المسيحية في سهل نينوى وأهلها من مسيحيو كلدان ولغتهم السورث⁽¹⁾ وتقع في المنطقة الشمالية من العراق وتابعة إدارياً لمحافظة نينوى وتقع على بعد 11 ميلاً الى الشمال الشرقي من مدينة الموصل⁽²⁾ وليس لدينا معلومات واضحة عن تاريخ لبلدة اذ لم تسعنا المصادر التاريخية عن تأسيسها على الرغم من كونها بلدة قديمة العهد⁽³⁾ ولكن حسب ماورد عن تلك المصادر ان تاريخها ارتبط بتل يمثا والذي يعود الى العصر الاشوري⁽⁴⁾

الدور في تليفي

اتجهت أهالي تليفي في نمط تشيد دورهم حسب حاجة الفلاح لها اذ كان البناء في البداية بسيطاً يتكون من سرداب وغرفة جانبية لها لوضع مواشيه والتبن وفيما بعد اخذ البناء يتطور فبدأوا يقلدون دور الموصل⁽⁵⁾ ، فعند التجول بين ازقة تليفي لاختيار دار للدراسة الميدانية فظهر لنا نمطين من البناء احدهما قديم يتكون من بعض الغرف وينظم بشكل طولي او بشكل حرف (L) اما النمط الثاني فيتكون من الايوان وغرفتين جانبيتين⁽⁶⁾

وهذا النمط مأخوذ من بيوت القديمة في الموصل ، وقد تميزت بيوت تليفي بوجود السرايب بأغلب بيوتها تحسباً من وجود الاحتلال العثماني آنذاك لطالما اضطهد القرى المسيحية وبنيت هذه الدور من الحجارة والجص و لتليفي مقالع خاصة للحجر تقع بين تليفي وباطنايا⁽⁷⁾ وبين تليفي والموصل ومقالع للمرمر والرخام⁽⁸⁾ وتعد دراستي لدار طوبيا شلال بأنه ينتمي للنمط الثاني من البناء .

الوصف العام وتاريخ الدار :- يقع الدار في محلة عبرو⁽⁹⁾ (حي السلام حالياً)⁽¹⁰⁾ باتجاه الغربي من البلدة ، تعود اصل ملكية الدار الى الفلاح طوبيا منصور شلال من عائلة ال شلال نزحوا من اشينا الى تليفي وتفرعت منهم اسر عديدة وهو بالاصل من سكنة محلة مارت تشموني في تليفي⁽¹¹⁾ وقام بشراء الدار ونقل ملكيته الى محلة عبروا لواقعه بنفس الحي اذ يعتبر من احد وجهاء المحلة ومنتمي لعائلة دينية عمه الراهب هرمز شلال رئيس دير ماركوركييس في مدينة الموصل لذلك كان ملتزماً دينياً وله مساهمات في إعادة بناء وترميم مزار مرثشموني⁽¹²⁾ من خلال تبرعه باموال لترميم هذا المزار كونه يمتلك عقارات كبيره في تليفي ويتزامن بناء الدار الى نهاية العهد العثماني بحدود (1900-1910) كونه يتزامن بنائه مع الدور وسرايبها التي كانت مخاباً للقسيسين وعامة الناس من عناصر الجنود الاتراك اذ كانت اغلب السرايب توصل لطرقا عده منها للكنيسة ومنها لمحلات وازقه عديده ، ويعد نمط الدار من الأنماط

المميزه في تليفي يتالف من الايوان والغرف الجانبية ويقع الدار على ارض مستطيلة الشكل بمساحة تبلغ (3.35 م²) من طابقين تتجه زواياه بالاتجاهات الأربعة ويتوسطه فناء يحيط به الوحدات البنائية المتألفة من أربعة اجنحة ،ومادة البناء هي الحجر والجص وأطر الرخام عتبات المداخل والنوافذ ودخلت مادة الخشب في



صناعة أبواب الخزانات والحديد في صناعة أبواب المداخل ومشبكات النوافذ والاسمنت في أرضية الدار فيما رصت أرضيات الغرف الجانبية للأيوان بالكاشي المستحدث، أما ارتفاع الدار مع ستار السطح فيبلغ (11م) وارتفاع الطابق للوحدات البنائية في الجناح الشرقي والشمالي والغربي (7 م) أما الجناح الجنوبي فيبلغ (11 م) ويتراوح سمك الجدار ما بين (55-60سم) .

التخطيط العام

ونبذتها بالواجهه الرئيسية وتقع في الضلع الشرقي يبلغ طولها الكلي (24,20 م) ⁽¹³⁾ وارتفاعها (7,40م) وتضم المدخل الرئيسي للدار الذي يقع في الضلع الشرقي اقرب الى الزاوية الشمالية الشرقية وتبلغ ابعاد فتحة المدخل (1,50 × 2,42م) والباب من الحديد القديم ذو مصراعين يتوسط كل مصراع من الأعلى مطرقة ويعلو المدخل عقد مدبب وتبلغ ابعاد فتحة العقد (0,80 × 1,50م) ⁽¹⁴⁾ وبنيت الواجهه من الحجر والملاط الطيني، والمدخل الثاني يقع في الضلع الشمالي اقرب الى الزاوية الشمالية الشرقية من الضلع وقد الغي المدخل والذي يطل على حجرة الضيوف ويبلغ ابعاد المدخل من الداخل (1,17م × 1,86م) ⁽¹⁵⁾ وبنيت الواجهه الشمالية من الحجر والطين .

تخطيط الطابق الأرضي ⁽¹⁶⁾

تقسم الوحدات البنائية للطابق الأرضي الى أربعة اجنحة اذ تطل اجنحة الدار بطابقه على فناء وسطي مكشوف مستطيل الشكل بأبعاد (4,64م × 10,18م) ويتوسط الفناء حديقة صغيرة مربعة الشكل تبلغ ابعادها (0,90م × 1,10م) فيما يبدو انها كانت بئر ⁽¹⁷⁾ ، يشغل الجناح الشرقي المدخل الرئيسي وحجرتين أما الجناح الشمال يشغل حجرتين احدهما لها مدخل يطل الى الخارج وقد تم الغائه أما الجناح الغربي فيضم حجرتين ومدخل السرداب والجناح الجنوبي الذي يضم السرداب وسلم يتم الولوج من خلاله للطابق الأول والذي يضم ايوان وغرفتين جانبيتين .

الجناح الشرقي ⁽¹⁸⁾

يشغل هذا الجناح الوحدات البنائية في الضلع الشرقي من الدار ويضم (قنطرة المدخل الرئيسي - حجرة المطبخ - حجرة الحمام)

القنطرة ⁽¹⁹⁾ :- تقع في الجهة الشرقية بزواية الضلع الشمالي الشرقي وتشغل مساحه قدرها (6 م²) تتقدم المدخل الرئيسي اذ تطل على الفناء وتبلغ ابعادها (2,42 م × 2,77 م) بارتفاع (2,95 م) يعلوها سقف معقود يتقدمها مدخل معقود يطل على الفناء بأبعاد (2,70 م × 2,4 م) وتبلغ ابعاد فتحة العقد (2,4 م × 1 م) يرتكز من الجانبين على أعمدة مربعة مدمجة بالجدار يبلغ ارتفاع العمود (1,70 م) يعلوه تاج مربع الشكل مدمج بالجدار بأبعاد (0,10 سم × 0,25 سم) .

(المطبخ) :- ملاصق للقنطره وهي مستطيل الشكل يبلغ ابعاده (2,57 × 2,30 م) وارتفاعه (2,82 م) يعلوه سقف معقود يتوسطه البادكير وله مدخل في جداره الغربي ابعاده (0,83 سم × 1,86 م) ⁽²⁰⁾ وفي الضلع الشرقي نافذة عليا تطل على الخارج بأبعاد (0,27 سم × 0,36 م) وبعمق (0,55 سم) وتبعد عن مستوى أرض الحجر (2,10 م) يتقدمها قضبان الحديد المشبك ويكون شكلها من داخل الحجره مربعه ⁽²¹⁾ ومن الخارج دائرية ⁽²²⁾ ، وبنفس الضلع لجدار الحجره حنية صغيرة تبلغ ابعادها (0,50 م × 0,61 سم) وبعمق (0,35 سم) وتبعد عن أرضية الحجره (0,27 سم) .

الحمام :-

ويقع بجانب المطبخ يبلغ ابعاده (2,30 سم × 2,21 م) يعلوه سقف معقود بارتفاع (2,59 م) وله مدخل مستطيل الشكل يقع في الجدار الغربي بأبعاد (0,63 سم × 1,70 م) وبجانبه حنية صغيرة بأبعاد (0,40 سم × 0,54 سم) وبعمق (0,45 سم) وتبعد عن مستوى سطح الحجره (0,70 سم) ويعلوها



فتحة صغيرة دائرية الشكل تطل على فناء الدار⁽²³⁾. والحنية الثانية تقع في الضلع الشرقي بأبعاد (0,35×0,55 سم) وبعمق (0,27 سم) وتبعد عن مستوى سطح الحجرة (0,72 سم)⁽²⁴⁾.

الجنح الشمالي⁽²⁵⁾ :- ويشغل هذا الجنح الوحدات البنائية والتي تقع في الضلع الشمالي من الدار حجرتين **حجرة (1)** وهي مستطيلة الشكل تبلغ أبعادها (3,86م × 6,73م) وارتفاعها (3,30 م) يعلوها سقف معقود ذو عقود متسلسلة صغيرة تدعى (الشلمان)⁽²⁶⁾ ولها مدخل في جدارها الجنوبي بأبعاد (0,74م × 1,78م) يعلوه عقد منبسط بأبعاد (0,40م × 1,8م) يتم الصعود الى الحجرة بعتبة تبلغ ارتفاعها (0,20 سم) وبجانب المدخل نافذة تطل على فناء الدار بأبعاد (0,69م × 1,41م) وبعمق (0,55 سم) وتبعد عن سطح أرضية الحجرة من الداخل (0,40 سم) ومن الخارج (0,60 سم) ويتقدمها قضبان الحديد المربعة ويعلوها عقد منبسط بأبعاد (0,80م × 0,30م)⁽²⁷⁾ وفي ضلعها الشرقي نافذة عليا تطل على الخارج مغلقة تبلغ أبعادها (0,40 × 0,40 سم) وتبعد النافذة عن سطح أرضية الحجرة ب (2 م)⁽²⁸⁾ اما في الضلع الشمالي يوجد نافذتان عليتان بأبعاد (0,40م × 0,45م) وتبلغ المسافة بينهما (2,20 م) وعمق النافذة من الخارج (0,50 سم) وكلا النافذتان نفس القياس ويبعدان عن أرضية سطح الحجرة (2,10 م)⁽²⁹⁾ وبجوارهما المدخل الثاني المغلق بذات الضلع (1,86م × 1,17م) ويبدو انها كانت حجرة الضيوف كون لها مدخل ثاني يطل على الخارج وتم ذكره انفا.

2 الحجرة

اما الحجرة الثانية لذات الجنح الشمالي فهي مستطيلة الشكل بأبعاد (3,50م × 4,99م) وارتفاعها (3,36 م) يعلوها سقف معقود يتوسطه البادكير⁽³⁰⁾ ولها مدخل في جدارها الجنوبي بأبعاد (0,82 في 1,78 م) يعلوه عقد منبسط بأبعاد (0,45م × 0,85م)⁽³¹⁾ ويجاور المدخل حنيتان متجاورتان مختلفتان بالقياس الأولى مجاورة للمدخل يبلغ أبعادها (0,63م × 1,35م) وبعمق (0,59 سم) وترتفع عن مستوى سطح الحجرة (0,38 سم) اما الحنية الثانية تبلغ أبعادها (0,65م × 1,38م) وبعمق (0,27 سم) وتبعد عن مستوى سطح أرضية الحجرة (0,42 سم)⁽³²⁾ وللحجرة نافذة عليا تقع في الضلع الشمالي مربعة الشكل بأبعاد (0,45 × 0,45 سم) بعمق (0,40 سم) يتقدمها قضبان الحديد تطل خارج الدار وتبعد عن مستوى أرضية الدار (1,40 م)⁽³³⁾.

الجنح الغربي :- يشغل هذا الجنح الوحدات البنائية (حجرتين، مدخل، السرداب) .

الحجرة (3) :- مستطيلة بأبعاد (3,83م × 4,38م) وارتفاعها (3,35 م) يعلوها سقف معقود ولحجرة انحاء من الزاوية الشمالية الشرقية لجدارها الشرقي من الخارج ولها مدخل لذات الجدار بأبعاد (0,94م × 1,80م) والباب من الحديد الحديث وبجواره نافذة تطل على الفناء بأبعاد (0,68م × 0,48م) بعمق (0,44 سم) يتقدمها قضبان الحديد مربعة الشكل ويعلوها عقد منبسط بأبعاد (0,25م × 0,76م)⁽³⁴⁾ وفي جدارها الجنوبي مدخل مغلق يؤدي الى الحجرة (4) الملاصقة لها والتي تؤدي الى السرداب اذ يبلغ ابعاد المدخل (0,55م × 0,95م)⁽³⁵⁾.

حجرة 4:- وتقع بزواوية الضلع الجنوبي الغربي مستطيلة الشكل بأبعاد (3,28م × 6,66م) وارتفاعها (2,98 م) يعلوها سقف معقود عقدة المهد ولها مدخل معقود بعقد مدبب بأبعاد (0,93م × 1,64م) والباب من الحديد القديم⁽³⁶⁾ وبذات الجدار نافذة تطل على الفناء بأبعاد (0,47م × 0,97م) وبعمق (0,55 سم) يتقدمها قضبان الحديد وتبعد عن أرضية الحجرة من الداخل (0,92 سم) ومن الخارج (0,55 سم)⁽³⁷⁾ وفي جدارها الشمالي مدخل مغلق يتم الولوج اليه من الحجرة رقم 3 بذات الجنح بأبعاد (1,9م × 1,71م) وبعمق (0,44 سم)⁽³⁸⁾ ويوجد حنيتان في الضلع الغربي الحنية الأولى قد تم الغاؤها وتبلغ أبعادها (0,60م × 0,75م) وتبعد عن مستوى سطح أرضية الحجرة (0,44 سم) اما



الحنية الثانية والتي تقابل مدخل الحجرة تبلغ ابعادها (0,72 سم×1,11 م) بعمق (0,30 سم) وتبعد عن سطح أرضية الحجرة (0,38 سم)⁽³⁹⁾ وفي جدارها الجنوبي مدخل يتم الولوج من خلاله الى السرداب بأبعاد (0,80 سم×1,81 م) يعلوه عقد منبطح بأبعاد (0,25 × 1,12 م) والباب من الخشب القديم يتوسطه مطرقة ويعد المدخل الثاني للسرداب⁽⁴⁰⁾.

الجناح الجنوبي :- والذي يضم الوحدات البنائية (سرداب – رواق – مجاز)

السرداب :- ويقع في الجناح الجنوبي من الدار ويتقدم الطابق الأرضي بحدود (0,60 سم) وله ثلاث نوافذ في الجدار الشمالي وله مدخلان يقع المدخل الأول في بداية الجدار الشمالي بأبعاد (0,88 سم×1,76 م) يعلوه عقد منبطح بأبعاد (0,45 سم×1 م) وله باب من الحديد القديم يتوسطه مطرقة⁽⁴¹⁾ ويتم النزول الى السرداب عن طريق ثلاث مراقي يبلغ قياس المرقاة (0,30 – 0,27 – 0,29 سم) غير متساوين بالقياس ويبلغ ابعاد السرداب (4,63 م×11,83 م) يعلوه سقف معقود بارتفاع (3,8 م) يتوسطه أربعة عقود مرتكزه على أعمدة مربعة الشكل لم نستطع النزول اليه كونه ايل الى السقوط وممتلئ بالمياه الجوفية⁽⁴²⁾ ويقع المدخل الثاني للسرداب في الحجرة 4 وتم ذكر قياساته انفا ، وفي الجدار الشمالي ثلاث نوافذ متجاورة بذات القياس تطل على الرواق بأبعاد (0,64 × 1,56 م) وبعمق (0,59 سم) يتقدمهم قضبان الحديد المربعة الشكل وتبلغ المسافيه بين النوافذ (1,20 م) ويتقدم السرداب رواق تبلغ ابعاده (2,66 × 7,58 م) يعلوه سقف متسلسل (الشلمان) مرتكز على عمود مربع بارتفاع (2,10 م)⁽⁴³⁾ ويؤدي نهاية الرواق الى مجاز يقع في الضلع الشرقي بأبعاد (1,97 × 4,65 م) والسقف معقود يبلغ ارتفاعه (2,77 م)⁽⁴⁴⁾ والذي من خلاله يتم النزول الى السرداب عن طريق المدخل الأول .

تخطيط الطابق العلوي⁽⁴⁵⁾

يتم الصعود للطابق العلوي بسلم مستقيم يقع في الجناح الجنوبي ملاصق لحجرة الحمام عدد مراقيه (11) مرقاة بأبعاد (0,30 × 0,38 × 0,29 سم)⁽⁴⁶⁾ ويتالف الطابق الأول من الايوان والغرف على جانبيه اذ يقع الايوان في الضلع الجنوبي من الدار وتبلغ مساحته (15 م) وبأبعاد (3,6 × 5,19 م) وارتفاعه (3,75 م) وسعة فتحة عقد الايوان (3 × 1,76 م) ويحيط الايوان من الداخل افريز يبعد عن سطح المبنى (2,46 م)⁽⁴⁷⁾ وله نافذه في صدره تقع في الضلع الجنوبي تطل على جانب الدار والنافذة مستطيلة الشكل بأبعاد (0,69 سم×1,52 م) وبعمق (0,40 سم) يعلوه عقد منبطح أبعاده (0,25 سم×1,60 م) ويتقدمها قضبان الحديد المربعة الشكل وتبعد عن سطح أرضية الايوان (0,55 سم)⁽⁴⁸⁾.

غرفة رقم 1:- وتقع على يسار الايوان مستطيلة الشكل بأبعاد (3,62 م×4,55 م) والارتفاع (3,81 م) يعلوها سقف معقود يتخلله فتحه صغيره تدعى (البادكير)⁽⁴⁹⁾ ويقع مدخل الغرفة في بداية الجدارها الشرقي يطل على الايوان وهو مستطيل الشكل يبلغ ابعاده (0,95 سم×1,85 م) وله باب من الحديد القديم يتوسطه مزلاج من الخارج ويعلوه مطرقة دائرية الشكل تتوسط الباب ويعلو المدخل عقد منبطح بأبعاد (0,37 سم×1,5 م) وبجانبه نافذة تطل على الايوان بأبعاد (0,69 سم×1,50 م) وبجانبه نافذه تطل على الايوان ابعاده (0,69 سم×1,5 م) وعمقها (0,40 سم) وتبعد عن سطح أرضية الغرفة (0,60 سم) ويتقدمها قضبان الحديد المربعة الشكل ويعلوها عقد منبطح بأبعاد (0,30 سم×0,75 سم)⁽⁵⁰⁾ ويتقدم النافذة من الداخل اطار من الخشب اشبه بالخزانة مقسم الى أربعة اقسام⁽⁵¹⁾ اما النافذة الثانية فهي مغلقة تقع في وسط الجدار الشمالي تطل على سطح المبنى مستطيلة الشكل بأبعاد (0,72 في 1,52 م) وبعمق (0,40 سم) وتبعد عن سطح الغرفة (0,50 سم)⁽⁵²⁾ يتوسط الضلع الغربي من الغرفة حنية مستطيلة الشكل بأبعاد (0,60 × 1,23 م) وبعمق (0,30 سم) وتبعد عن مستوى سطح الغرفة (0,60 سم) صورة 49 ويتوسط



الضلع الجنوبي أيضا حنية مستطيلة الشكل بأبعاد (0,70 سم × 1,30 م) وبعمق (0,27 سم) وتبعد عن سطح أرضية الغرفة (0,55 سم)⁽⁵³⁾ .

غرفة 2:- تقع على يمين الايوان مستطيلة الشكل بأبعاد (3.62م×4.55م) والارتفاع (3.80م) يعلوها سقف معقود يتخلله فتحة صغيرة دائرية تسمى (البادكير) ويقع مدخل الغرفة بداية الجدار الغربي ويطل على الايوان وهو مستطيل الشكل يبلغ ابعاده (0,95 سم × 1,85 م) ويعلوه عقد منبسط بأبعاد (0,40 سم × 1,3 م) ويتوسطه مزلاج من الحديد ويعلوه في الوسط مطرقة صغيرة والباب من الداخل من الخشب القديم ويتوسطه مزلاج وبجانب المدخل نافذة تطل على الايوان مستطيلة الشكل بأبعاد (0,70 سم × 1,150 م) وبعمق (0,40 سم) وتبعد عن سطح أرضية الغرفة (0,60 سم) ويتقدمها قضبان الحديد المربعة الشكل ويعلو النافذة عقد منبسط بأبعاد (0,35 سم × 0,76 سم) وقد أغلقت النافذة من الخارج بخشب حديث⁽⁵⁴⁾ ويتقدم النافذة من الداخل باب خزانة ذو طلاقتين من الخشب مقسم الى جزأين متناظرين بداخلهما جامعة مربعة⁽⁵⁵⁾ يتوسط الضلع الجنوبي من الغرفة حنية مستطيلة الشكل بأبعاد (0,69 سم × 1,33 م) وبعمق (0,33 سم) وتبعد عن أرضية سطح الغرفة (0,65 سم) ويتقدمها باب خزانة من خشب ذو طلاقتين مقسم الى ثماني جامات مربعة الشكل⁽⁵⁶⁾ اما الحنية الثانية فتقع في وسط الضلع الشرقي من الغرفة مستطيلة الشكل بأبعاد (0,69 سم × 1,37 م) وبعمق

(0,30 سم) وتبعد عن أرضية سطح الغرفة ب (0,62 سم) ويتقدمها أيضا خزانه من الخشب القديم مقسم الى قسمين متناظرين ذو طلاقتين مقسم الى ثماني جامات مربعة الشكل⁽⁵⁷⁾ اما الجدار الشمالي من الغرفة له نافذتان تطلان على سطح المبنى متوازيتان ومتساويتان بالقياس والمسافة بينهما (0,42 سم) وهما مستطيلتان تبلغ ابعاده الواحد منهما (0,69 سم × 1,49 م) وبعمق (0,45 سم) وتبعدان عن مستوى أرضية سطح الغرفة (0,64 سم) ويتقدمها قضبان الحديد المربعة الشكل ويعلو كلا النافذتين عقد منبسط بأبعاد (0,35 × 0,85 سم)⁽⁵⁸⁾ .

الشرفة :- يتقدم الايوان شرفه بأبعاد (2,21 × 4,60 م) تطل على فناء الدار مسيجة بسياج من الحديد⁽⁵⁹⁾ وللوصول الى سطح الدار عن طريق سلم يقع في بداية الشرفة ملاصق للجدار الشمالي من الغرفة رقم 2 وعدد مراقبه 4 مرقة وتبلغ ابعاد كل مرقة (0,30 × 0,27 × 0,25 × 0,32 سم)⁽⁶⁰⁾ ويتم الولوج لسطح الدار والذي تبلغ مساحته (40 م²) ويحوطه سياج بأرتفاع (1,50 م) ويتم الصعود من الجهة الثانيه للسطح عن طريق سلم مستقيم يقع في نهاية الشرفة ملاصق للجدار الشرقي للغرفة رقم 1 ويبلغ عدد مراقبه 3 مرقة وهم غير متساوين بالقياس بأبعاد (0,30 × 0,26 × 0,20 سم)⁽⁶¹⁾ .

الكنيف :- ويقع في وسج السطح ملاصق للضلع الشرقي من الدار بأبعاد (1.32 × 2,23 م) وليس له باب⁽⁶²⁾ .



صورة (2) المدخل الرئيسي يقع في



صورة (1) الواجهة الرئيسية (الضلع الشرقي)
الضلع الشرقي



صورة (4) الفناء



صورة (3) المدخل الثاني المغلق في الضلع الشمالي



صورة (6) قنطرة المدخل الرئيسي



صورة (5) الجناح الشرقي



صورة (8) نافذة المطبخ من الداخل تقع في



صورة (7) مدخل المطبخ يقع في الضلع الشرقي
الضلع الشرقي



صورة (9) نافذة المطبخ من الخارج تقع في الضلع الشرقي
صورة (10) حنية بجانب مدخل الحمام
تقع في الجدار الغربي



صورة (12) الجناح الشمالي

صورة (11) حنية امام مدخل الحمام تقع في الضلع الشرقي



صورة (14) مدخل ونافذة حجرة (1) يقعان



صورة (13) سقف حجرة الاولى من الجناح الشمالي
في الجدار الجنوبي



صورة (16) نافذتان عليا تقعان



صورة (15) نافذة عليا مغلقة في الضلع الشرقي حجرة (1)
في الضلع الشمالي في حجرة (1)



صورة (18) حجرة (2)



صورة (17) سقف معقود حجرة (2)



صورة (20) نافذة عليا تقع في الضلع



صورة (19) حنيتان متجاورتان تقعان في الحجرة (2)
الشمالي للحجرة (2)



صورة (22) مدخل مغلق يؤدي للحجرة



صورة (21) مدخل ونافذة حجرة 3 يقع في الجدار الشرقي
(4) يقع في الجدار الجنوبي



صورة (24) نافذة في الجدار



صورة (23) مدخل حجرة (4) يقع في الجدار الشرقي للجناح الغربي
الشرقي للحجرة (4)



صورة (26) حنية تقع



صورة (25) مدخل ملغي يقع في الجدار الشمالي للحجرة (4)
في الضلع الغربي للحجرة (4)





صورة (28) مدخل



صورة (30) نوافذ السرداب المطلة على



صورة (27) مدخل الثاني للسرداب يقع في الجدار الجنوبي للحجرة (4)
الاول للسرداب من الجناح الجنوبي



صورة (29) عقود السرداب
الرواق



صورة (32) السلم



صورة (31) المجاز يقع في الجناح الشرقي

المؤدي للطابق الاول



صورة (34) نافذة صدر الايوان تقع في

صورة (33) الايوان

الضلع الجنوبي



صورة (36) مدخل ونافذة يقعان في الجدار



صورة (35) البادكير لسقف غرفة (1)
الشرقي غرفة (1)



صورة (38) نافذة مغلقة في الجدار



صورة (37) نافذة في الجدار الشرقي غرفة (1)
الشمالي للغرفة (1)





صورة (39) حنية تقع في وسط الضلع الغربي للغرفة (1) صورة (40) مدخا ونافذة غرفة (2)
تقع في الجدار الغربي



صورة (42) حنية تقع في



صورة (41) نافذة في الجدار الغربي للغرفة (2) من الداخل
الضلع الجنوبي للغرفة (2)



صورة (44) نافذتان في الجدار



صورة (43) حنية تقع في الضلع الشرقي للغرفة (2)
الشمالي للغرفة (2)



صورة (46) السلم المؤدي لسطح



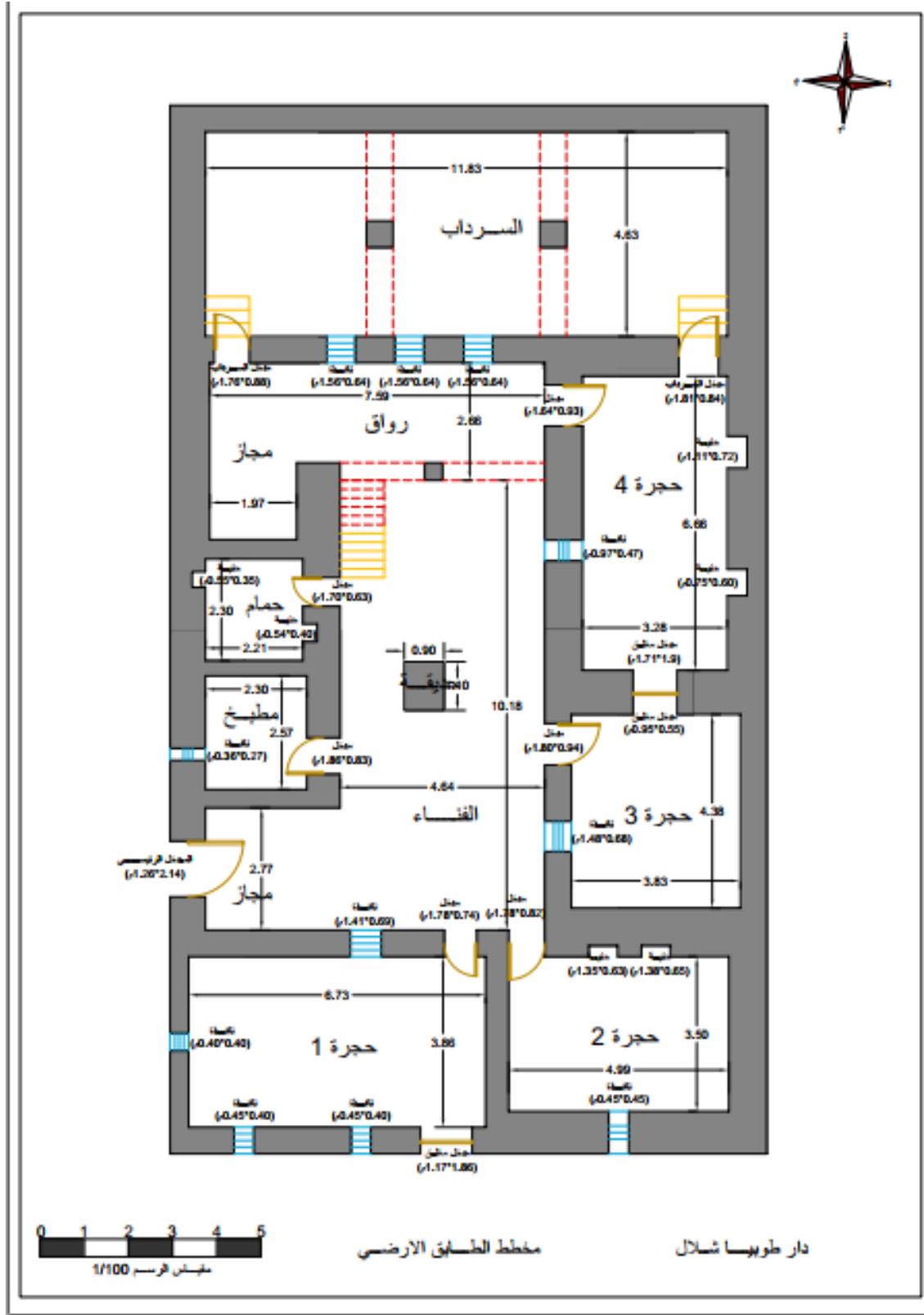
صورة (45) الشرفة
الدار ملاصق للغرفة (2)



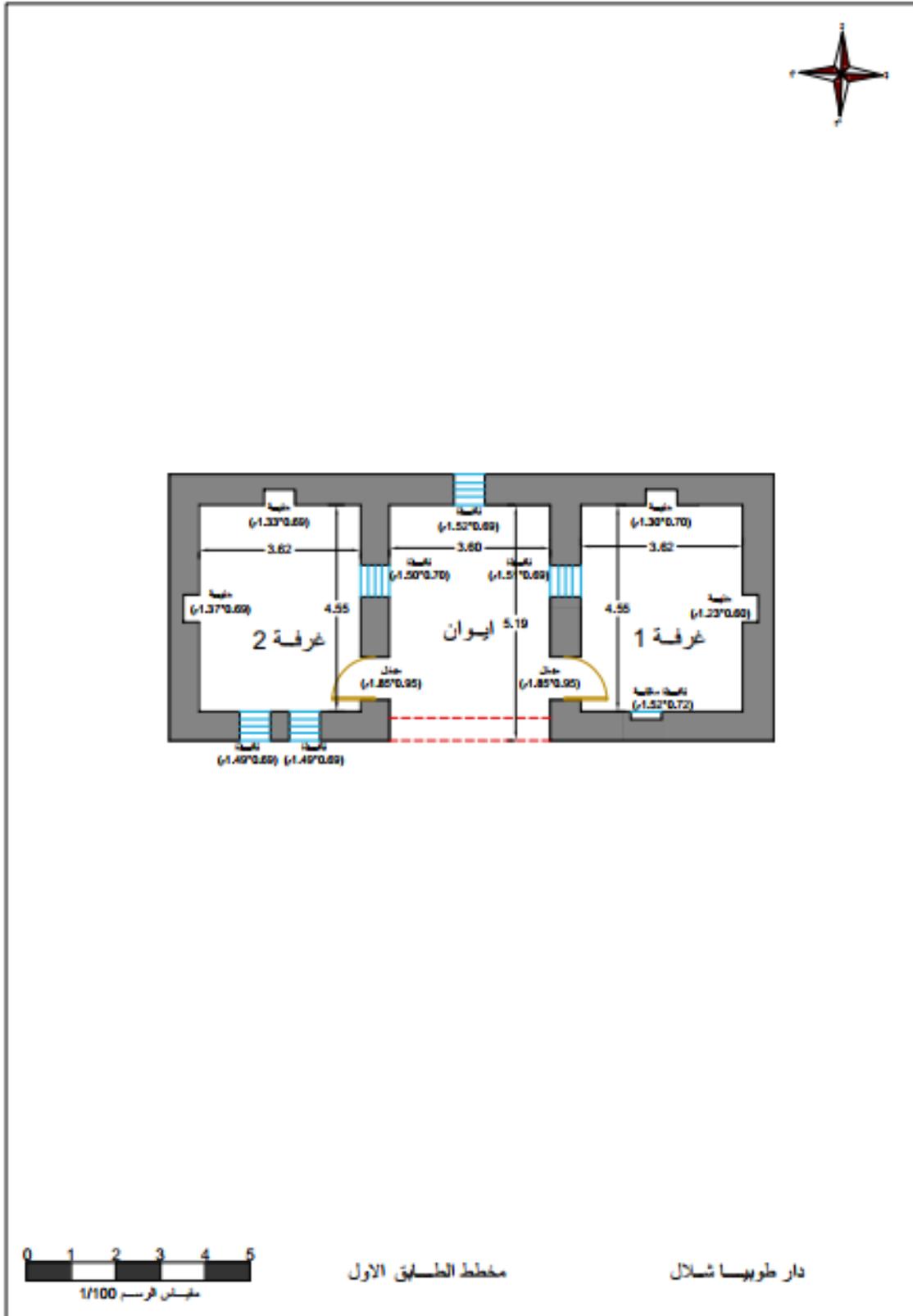
صورة (48)



صورة (47) السلم المؤدي للسطح ملاصقة للغرفة (1)
الكنيف



مخطط (1) الطابق الارضي



مخطط (2) الطابق الاول



الهوامش

- (1) السورث:- وهي لهجة ارامية تطورت كانت تحكى أصلا في قرى منطقة سعرت جنوب شرق تركيا للمزيد ينظر الخازن، نسيب وهيبة : من الساميين الى العرب ، دار مكتبة الحياة (بيروت - 1962) ، ص78.
- (2) بزّي، ميخائيل ججو: بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها ، مطبعة الجمهورية (الموصل-1969)، ص22.
- (3) جمو، يوسف هرمز: اثار نينوى او تاريخ تلكيف ط2، مطبعة الامة (بغداد -1937)، ص61.
- (4) العصر الاشوري:- ويتكون من ثلاث عصور الا وهي (العصر الاشوري القديم وهي الفترة الاشورية المبكرة (2600-2025 ق.م) والعصر الاشوري الوسيط (1392-934 ق.م) والاشوري الحديث (911-609 ق.م)... للمزيد ينظر ... إبراهيم ، جابر خليل: التنقيب عن الاثار موسوعة الموصل الحضارية ، ط، دار الكتب (الموصل- 1991) مج1، ص508 .
- (5) زرا ، مازن : العمارة التراثية في بلدات سهل نينوى المسيحية (السريانية - الكلدانية - الاشورية) ، ط1، دار ماشكي للطباعة والنشر (الموصل -2021) ، ص75.
- (6) بزّي: بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها، ص75.
- (7) باطنايا:-تقع شمال مدينة الموصل في وسط المنطقة السهلية على طريق تلكيف قرب دير الريان هرمز ويرد اسمها في المصادر السريانية بمعاني عدة منها بيت الطين، وبيت الغيرة ، وبيت العمش للمزيد ينظر... عواد، كوركيس حنا: اثر قديم في العراق: دير الريان هرمز (بجوار الموصل)، مطبعة النجم ، الموصل،1934، ص3.
- (8) جمو: اثار نينوى او تاريخ تلكيف ، ص 41 .
- (9) محلة عبرو حي السلام حالياً تحت زقاق (3/829).
- (10) حي السلام: وهي تسمية اطلقت في تسعينات القرن الماضي على محلات تلكيف القديمة ، مقابلة شخصية مع وجهاء تلكيف الأستاذ ذنون محمد جاسم من مواليد 1968 ولد في محلة شنكو المنطقة القديمة، المقابلة بتاريخ 2025/8/23 .
- (11) بزّي: بلدة تلكيف ماضيها وحاضرها، ص163.
- (12) الدومنيكي ، جان موريس فيه : اشور للمسيحية في الموصل، ترجمة نجيب قاقو، راجعه وصححه الاب البير ابونا ، مطبعة اللطيف (بغداد - 2000) ص73.
- (13) صورة (1) الواجهة الرئيسية (الضلع الشرقي)
- (14) صورة (2) المدخل الرئيسي للدار يقع في الضلع الشرقي
- (15) صورة (3) المدخل الملغى يقع في الضلع الشمالي
- (16) مخطط الطابق الارضي (1)
- (17) صورة (4) الفناء
- (18) صورة (5) الجناح الشرقي
- (19) صورة (6) قنطرة المدخل الرئيسي
- (20) صورة (7) مدخل المطبخ يقع في الجدار الغربي
- (21) صورة (8) نافذة المطبخ من الداخل تقع في الضلع الشرقي



- (22) صورة (9) نافذة المطبخ من الخارج تقع في الضلع الشرقي
(23) صورة (10) حنية بجانب مدخل الحمام تقع في الجدار الغربي
(24) صورة (11) حنية امام مدخل الحمام تقع في الضلع الشرقي
(25) صورة (12) الجناح الشمالي
(26) صورة (13) سقف حجرة (1) عقود متسلسلة
(27) صورة (14) صورة المدخل ونافذة حجرة (1)
(28) صورة (15) نافذة عليا في الضلع الشرقي حجرة (1)
(29) صورة (16) نافذتان عليا تقع في الضلع الشمالي حجرة (1)
(30) صورة (17) سقف معقود حجرة (2)
(31) صورة (18) مدخل حجرة (2)
(32) صورة (19) حنيتان متجاورتان حجرة (2)
(33) صورة (20) نافذة عليا تقع في الضلع الشمالي - حجرة (2)
(34) صورة (21) مدخل ونافذة حجرة (3) تقع في الجدار الشرقي
(35) صورة (22) مدخل مغلق في الجدار الجنوبي
(36) صورة (23) مدخل حجرة 4 يقع في الجدار الشرقي
(37) صورة (24) نافذة في الجدار الشرقي للحجرة 4
(38) صورة (25) مدخل ملغي للحجرة (4) يقع في الجدار الشمالي
(39) صورة (26) حنية تقع في الضلع الغربي للحجرة (4)
(40) صورة (27) مدخل الثاني للسرداب يقع في الجدار الجنوبي من حجرة (4)
(41) صورة (28) مدخل الاول للسرداب في الجناح الجنوبي
(42) صورة (29) صورة عقود السرداب
(43) صورة (30) نوافذ السرداب المطللة على الرواق
(44) صورة (31) مجاز
(45) مخطط الطابق الاول
(46) صورة (32) السلم المؤدي للطابق العلوي
(47) صورة (33) الايوان
(48) صورة (34) نافذة صدر الايوان
(49) صورة (35) سقف غرفة (1) البادكير
(50) صورة (36) مدخل ونافذة غرفة (1)
(51) صورة (37) نافذة في الجدار الشرقي غرفة (1)
(52) صورة (38) نافذة مغلقة في الجدار الشمالي - غرفة (1)



- (53) صورة (39) حنية تقع في وسط جدار الضلع الغربي غرفة 1
(54) صورة (40) مدخل ونافاذة غرفة (2) تقع في الجدار الغربي
(55) صورة (41) نافذة تقع في الجدار الغربي من الداخل - غرفة (2)
(56) صورة (42) حنية تقع في الضلع الجنوبي للغرفة (2)
(57) صورة (43) حنية تقع في الضلع الشرقي للغرفة (2)
(58) صورة (44) نافذتان في الجدار الشمالي للغرفة (2)
(59) صورة (45) الشرفة
(60) صورة (46) سلم المؤدي للسطح الدار ملاصق للغرفة (2)
(61) صورة (47) السلم المؤدي للسطح ملاصق للغرفة (1)
(62) صورة (48) الكنيف